Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واعرف ان خلف الظهر روماً
ثم روماً..
ثم روماً..

لكنني أحسست بثقلها، بل احسست انها لاتعبر عن الحالة التي اريد، فجرؤت على كتابتها:

واعرف ان خلف الظهر روم
ثم روم..
ثم روم..

وهكذا نشرتها، دون خشية وانا اعرف ماسيقال عنها، وكثيرة هي الحالات التي اعيش فيها صراعا بين احساسي وبين القاعدة اللغوية.

اعود الى المنعطف اللغوي في هذه القصيدة وفي سواها من قصائد الحرب التي نشرت في مجموعة طفولة الماء، حيث اخذت اللغة منحى أبعدها عن التوتر، ومال بها الى استرخاء بنائي، وهذا المنعطف له مبرراته، وانا لا ابرر بها فالحالة والموضوع ومسار القصائد وشخوصها، وعمق الاحساس بالمتلقي ومشروع تداخل مساحات الوعي معه، ادى الى انفتاح النص لغة وفكرة.

واذ يفقد البناء اللغوي توتره، ينتقل هذا التوتر الى كل النص، من اجل ان يستكمل مشروعه، موضوعا وفنا ووعيا.